التهـذيب فـي النـحو للشـيخ البهـائي

تحقيق
الأستاذ المساعد الدكتور
محمد نوري محمد الموسوي
جامعة بابل □ كلية التربية للعلوم الإنسانية

مقدمة:

تزخر خزائن الكتب بنفائس المخطوطات والكتب العربية, تقادم عليها الـزمن وظـل قسم كبير منها مركونا لا يصل إليه باحث أو قارئ لأسباب كثيرة ومعروفة.

ومن حسن توفيق الله نخرج اليوم واحدا منها هـو كتـاب التهـذيب فـي النحـو للعـالم البهائي إسهاما منا في نشر تراث أمة القرآن ونفض الغبار عنه.

أمـا قيمـة هـذا الكتـاب الـذي نضـعه بـين يـدي القـارئ فتتجلـى فـي أنّـه مـن الكتـب المختصرة التي تحوي المادة النحوية الكاملة التي يستطيع القارئ الإفادة منها في أقصـر وقت من دون الرجـوع إلـى الكتـب المفصـلة فـي النحـو والصـرف مـع مـا يكتنفهـا مـن صعوبة وما يحتاج إليه من طول وقت, علّنا نستدي للمكتبة العربية خدمة تحتاجها, ومـا نبغي من ذلك إلّا رضا الله, إنّه نعم المولى ونعم النصير.

المصنِّف والمصنَّف:

المصِّنف هو بهاء الدين محمد بن حسين يـن عبـد الصـمد, لقـب بالبهـائي والعـاملي والحارثي والهمداني[١]. ولد في مدينة بعلبك عام ٩٥٣هـ, هـاجر وهـو بـن السـابعة إلـى إيران وأقام فيها مع أبيه الذي قيل " إنّه أوّل من جدد قراءة الحديث في بلاد العجم"[٢].

فهو عربي الأصل فارسي النشأة, أقام في إيران طـويلا, فـدرس التفسـير والحـديث والفقه وآداب العربية والطب, فكان متنوع الثقافة, حتى قال الخوانساري عنـه: "سـلطان العلماء وتاج رقمتهم, برهان الفقهاء وتتمـة أئمـتهم, وخـاتم المجتهـدين وزبـدتهم, وقـدوة المحدثين وعمدتهم"[٣].

وبسبب نبوغه وهذه الثقافة العالية فقد تولى في زمن الشاه عباس الكبير الـذي حكـم من سـنة ٩٥٥هـ إلـى سـنة ١٠٣٨هـ- مشـيخة الإسـلام أو رئاسـة العلمـاء، فضـلا عـن التأليف, فهو صـاحب "الصـمدية فـي النحـو" وغيرهـا مـن المؤلفـات التـي وصـلت إلـى الستين مؤلفا, وبعضهم أوصلها إلى المئة ما بين كتاب ورسالة[٤].

وذكر بعض الباحثين مفارقة هي" أنّ أول كتاب في نحو اللغة العربية وهو(الكتاب) وضعه عالم من أصل إيراني(سيبويه) عاش في بيئة عربية اللسان, وأول كتاب في النحو الميسر وضعه عالم من أصل عربي في بيئة فارسية اللسان وهو البهائي"[٥].

مكث البهائي في إيران, وقيل: "ساح ثلاثين سنة, وأجتمع في أثناء ذلك بكثير من أهل الفضل, ثم عاد"[٦], ولكن ما عرف عنه بكثرة انشغاله بالدرس والتأليف ورئاسة العلماء لا يجعلنا نميل إلى ذلك.

توفي الشيخ البهائي سنة(١٠٣٠هـ), وقيل(١٠٣١هـ)[٧] في أصفهان ومنها نقل إلى المشهد الرضوي المقدس بحسب وصيته فدفن قرب الحضرة المقدسة.

أما المصَّنف فهو مختصر في النحو, وهو متن وضعه صاحبه على ما يبدو ليسهل على غير العرب تعلم النحو ودراسة العربية, خال من الشواهد القرآنية والشعرية, لذلك شرح عدة شروح[٨].

نسخ المخطوط:

اعتمدنا في تحقيق هذا المخطوط على أربع نسخ هي:

١- نسخة الأستانة الرضوية في "مشهد" بإيران التي رقمها(٣٧٩٠), وعدد أوراقها(٩), الورقة الواحدة تحتوي على(١٤) سطرا وبمعدل(٨) كلمات في كل سطر، طول الورقة(٢٠سم) وعرضها(١٣سم), وقد نسخت هذه النسخة سنة(١٠٠٥هـ), وخطها نسخي مقروء. وهي الأصل؛ لقربها من عصر المؤلف.

٢- نسخة مركز الكلبايكاني في "قم" بإيران التي رقمها ($\frac{13}{135}$), عدد أوراقها(٤), تحتوي الورقة الواحدة على(٢٢) سطرا وبمعدل(١٣) كلمة في كل سطر, طول الورقة(١٧سم) وعرضها(١١سم), وقد نسخت سنة(١١٢٧هـ), وخطها فارسي مقروء, وقد رمزنا لها بالرمز(أ).

٣- نسخة مركز الكلبايكاني في (قم) بإيران التي رقمها($\frac{29}{183}$), عدد أوراقها(٥), تحتوي الورقة الواحدة على (٢٠) سطرا تقريبا وبمعدل(١٠) كلمات في كل سطر, طول الورقة(١٧سم) وعرضها(١١سم), وقد نسخت سنة(١٢٨٤هـ), وخطها نسخي مقروء واضح وقد رمزنا لها بالرمز(ب).

٤- نسخة مكتبة المدرسة القادرية العامة في بغداد, ورقمها(٤٥١٩), عدد أوراقها(٨) وتحتوي الورقة على(١١) سطرا وكل سطر(٧) كلمات, طول

الورقة(٢١سم) وعرضها(١٣سم) وهي منسوخة في الهند سنة(١٣٠٢هـ), وقد رمزنا لها بـ(ج).

عملنا في التحقيق:

١- بعد أن جمعنا النسخ الأربع للمخطوط قمنا بنسخ الأصل, وقد اتخذنا نسخة الأستانة الرضوية أصلا, ومن ثم قابلنا الأصل مع النسخ الباقية.

٢- حررنا النص على وفق القواعد الإملائية المعاصرة, مع الإشارة إلى

الاختلاف في رسم بعض الكلمات.

٣- أشرنا إلى نهاية صفحات النسخ باختصار مفردة(وجه) بالحرف(واو) وباختصار مفردة(ظهر) بالحرف(ظ), فتكون الإشارة بعد وضعها بين معقوفتين بـ[١٥/ظ] أي نهاية ظهر الصفحة الخامسة عشرة وكذا بـ[١٥/و] أي نهاية هذه الصفحة.

٤- حصرنا الأقوال والأمثال بين قوسين, وخرجناها من مصادرها.

٥- وضعنا عنوانات للموضوعات وجعلنا ذلك بين معقوفتين.

٦- وثقنا آراء العلماء بالرجوع إلى مصادرهم, أو بالرجوع إلى المصادر النحوية واللغوية أن لم نعثر عليها في مصادرهم.

٧- عرفنا بالأعلام الذين ورد ذكرهم في النص تعريفا مختصرا مع الإشارة إلى مصادر ترجمتهم.

٨- حصرنا ما أضفنا من سائر النسخ بين قوسين [ ] ونبهنا على ذلك.

٩- ألحقنا بمقدمة الكتاب نماذج من صور الصفحات الأولى والأخيرة للنسخ المعتمدة.

رموز التحقيق:

الأصل: نسخة الأستانة الرضوية رقمها(٣٧٩٠)

أ: نسخة مركز الكلايكاني, رقمها($\frac{13}{135}$).

ب: نسخة مركز الكلايكاني, رقمها($\frac{29}{183}$).

ج: نسخة مكتبة المدرسة القادرية: رقمها(٤٥١٩).

و: وجه ورقة المخطوط.

ظ: ظهر ورقة المخطوط.

[ ]: زيادة من النسخ الأخرى.

" ": لحصر الأقوال والأمثال.

الصفحة الأولى من الأصل

الصفحة الأخيرة من الأصل

الصفحة الأولى من النسخة (أ)

هو

كتاب التهذيب في النحو من مصنفات شيخ المشايخ
بهاء الملة والدين محمد العاملي قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم

باسمك اللهم نبتدأ الكلام وبحمدك نختتم كل مرام يا من حسرت
عن وصف القضاء بصره وقصرت عن ادراكه الابصار والبصائر انك
لنت تصلي على الصادع بامرك ونهيك والقايم باجاء وعيك حبيبك محمد
صلواتك عليه وآله مصادر الحكمة ومدار دها وأركان النبوة وقوائمها
وبعد فهذه رسالة صغيرة الحجم وجيزة خفيفة المؤنة كثيرة
المعونة قد جوت من علم النحو اصوله وهذبت فصوله ونظمت
درره وتضمنت غرره اوجزت لفظها ليسهل حفظها وسميتها
بالتهذيب ليتوافق لفظها معناها وينبئ ظاهرها عن مخباها وبالله
استعين فمقدمة الكلمة لفظ موضوع مفرد فان استقل
معناها ولم يقترن باحد الازمنة فاسم او اقترن فعل والا فحرف والكلام
هو المفيد بالاسناد والجملة اعم منه فالاسم يخص بالام والجر
والتنوين فان وضع لشئ بعينه فعرفة والا فنكرة وايضا ان
ناسب الحرف فمبني والا فمعرب وايضا ان تضمن معناه التانيث
ولو تقديرا فمؤنث والا فمذكر والمؤنث لفظا ذكر الحيوان
فحقيقي والا فلفظي تتمة الاعراب والفعل يختص بلم وقد
فان اقترن وضعا بزمان سابق فماض او بمستقبل فمضارع
والا فامر فالماضي مبني على الفتح مع عدم ضمير الرفع
المتحرك والواو والمضارع معرب الا مع احد النونين والامر
مبني على ما يجزم مضارعه تتمة اعراب اختلف الاخر به ولو تقديرا
وهو فرالاسم رفع ونصب وجر فالمفرد والجمع المكسر المنصرف فالرفع
والفتحة والكسرة غير المنصرف بالاولين جمع المؤنث السالم بالضمة
والكسرة الاسماء الستة مفردة مكبرة مضافة لغير اليا بالواو والالف
واليا المثنى والواحق بالاخرين جمع المذكر السالم بالواو واليا
وتقديرا الكل فرفع نحو غلامي وغلاماي ورأيت غلامي ومررت بغلامي
فماض تتمة واعراب الفعل رفع ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير رفع
المثنى او جمع او مخاطبة بالضمة والفتحة والسكون وغير المجرد بالنون
وحذفها وكفوله عوديزني بالضمة تقديرا والفتحة لفظا ويحيى
بهما تقديرا والحذف صاحب الاسماء اما المرفوعات فالمكمل
على العلم الفاعلية الفاعل ما اسند اليه العامل فيه على جهة قيام به
والاصل تقدمه على المفعول ويجب اذا خيف اللبس وكان ضميرا
متصلا ويمتنع اذا اتصل به ضميره او اتصل المفعول دونه وما وقع بعد
الا او معناها وجب تاخيره واذا تنازع العاملان ظاهر بعدهما
فيختار البصريون اثر الذي والكوفيون الاول واياهما اعملت اضمر الثاني
فرالمهمل مرافقا للظاهر اما المفعول فالمهمل ان كان الاول حذف والثاني
اضمر فان منع مانع فالظاهر نائب الفاعل المفعول الثاني مقامه و
لا يقع ثاني باب علمت ولا ثالث باب اعلمت ولا مفعولا له ولا معه و
يتعين المفعول به له فان لم يكن فالجميع سواء المبتدأ هو المجرد المسند اليه
او الصفة بعد نفي او استفهام رافعة لظاهر او حكمه فان طابقت مفردا
فوجهان والاصل تقدمه ويجب فرد الاستفهام والخبر فعلا له او سببيا
ويمتنع فرخبر ابن زيد وفي الدار رجل وعلى النمرة مثلها زيد او عندي ان يقوم

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

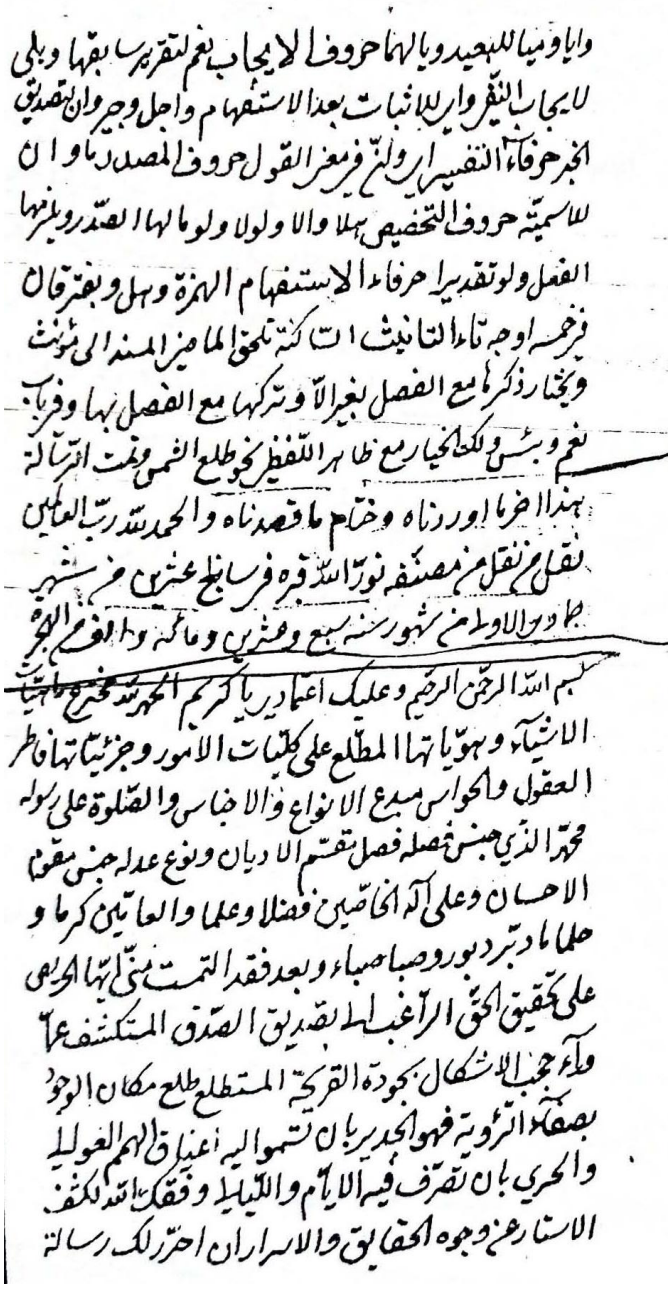

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

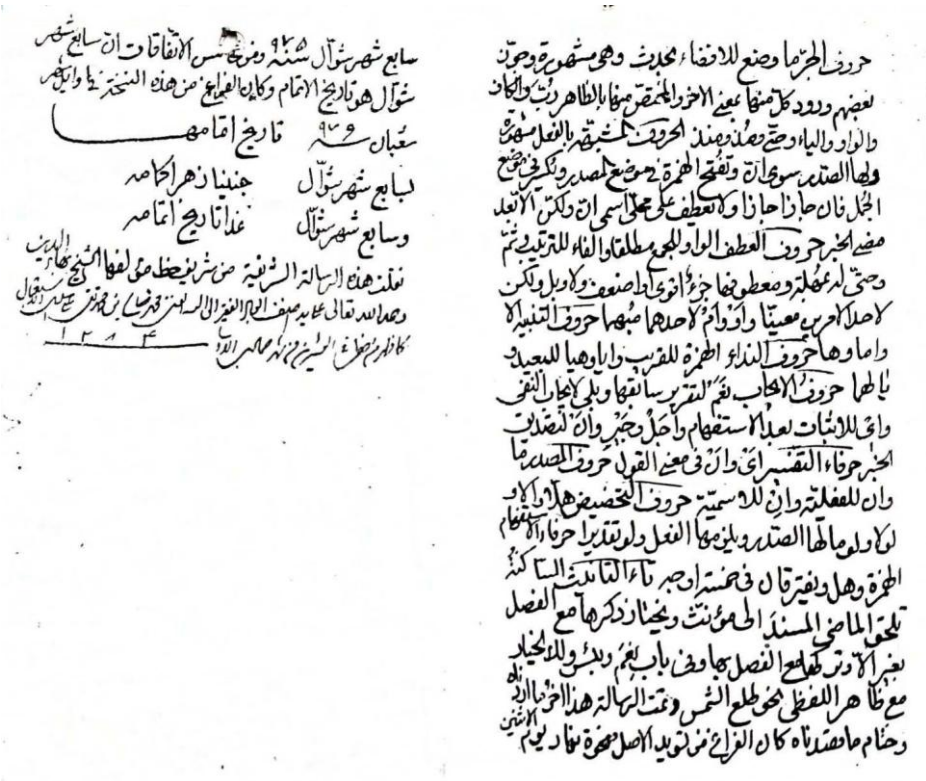

بسم الله الرحمن الرحيم [وبه ثقتي][٩].

باسمك اللهم نبتدئ الكلام, وبحمدك يختتم كل أمر يرام. يامن حسرت عن وصفه الضمائر, وقصرت عن إدراكه الأبصار والبصائر[١٠], نسألك[١١] أن تصلي على الصادع [بأمرك][١٢] ونهيك, والقائم[١٣] بأعباء[١٤] وحيك, حبيبك محمد صلواتك عليه وآله مصادر الحكمة, ومواردها, وأركان النبوة وقواعدها[١٥].

وبعد فهذه رسالة صغيرة الحجم وجيزة النظم[١٦], خفيفة [المؤونة][*], كبيرة[١٧] المعونة, قد حوت من علم[١٨] النحو أصوله وهذبت فصوله, ونظمت[١٩] درره, وتضمنت غرره, أوجزت لفظها؛ ليسهل حفظها [١/ظ], وسميتها بالتهذيب ليوافق[٢٠] لفظها معناها, وينبئ ظاهرها عن فحواها, وبالله استعين.

مقدمة:

الكلمة لفظ موضوع مفرد, فإن استقل معناها, ولم يقترن فأسم, أو اقترن ففعل, وإلّا فحرف.

والكلام هو المفيد بالإسناد, الجملة أعم منه[٢١].

فالاسم يختص باللام, والجر[٢٢], والتنوين[٢٣], فإن وضع لشيء بعينه فمعرفة, وإلّا فنكرة.

وأيضا إن ناسب الحرف فمبني, وإلّا فمعرب.

وأيضا إن تلبس بعلامة التأنيث ولو تقديرا فمؤنث وإلّا فمذكر.

المؤنث وإن قابله ذكر من الحيوان فحقيقي وإلّا فلفظي.

تتمة[٢٤]

[و][٢٥] الفعل يختص بلم, وقد, فإن اقترن وضعا بزمان سابق فماض, أو مستقبل[٢٦], أو حال, فمضارع, وإلّا فأمر[٢٧].

والماضي[٢٨] مبني على الفتح مع غير الضمير[٢٩] المرفوع المتحرك والواو.

والمضارع[٣٠] معرب إلّا مع أحد النونين[٣١].

والأمر[٣٢] مبني[٣٣] على ما يجزم به مضارعه[٣٤].

تتمة [٢/و]

الإعراب ما أختلف الآخر به ولو تقديرا[٣٥], وهو في[٣٦] الاسم رفع, ونصب, وجر.

فالمفرد, والجمع المكسر المنصرفان بالضمة والفتحة والكسرة, غير المنصرف بالأولين[٣٧], جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة, الأسماء الستة مفردة, مكبرة, مضافة إلى غير الياء بالواو والألف والياء, [٣٨] والمثنى ولواحقه بالأخيرين[٣٩], جمع المذكر السالم ولواحقه بالواو والياء.

ويقدر[٤٠] الكل في نحو: "عصا", و" غلامي", والرفع في نحو: " مُسلميَّ", وسوى النصب في نحو: " قاض".

تتمة: وإعراب الفعل رفع, ونصب, وجزم[٤١], فالصحيح المجرد عن ضمير رفع المثنى[٤٢], أو جمع, أو مخاطبة بالضمة, والفتحة والسكون.

وغير المجرد بالنون, وحذفها, ونحو: " يدعو", "يرمي" بالضمة تقديرا, والفتحة لفظا, والحذف[٤٣], ونحو " يخشى" بهما تقديرا, والحذف.

[مباحث الأسماء]

مباحث الأسماء: أما المرفوعات فما اشتمل على علم الفاعلية [٢/ظ].

[الفاعل][٤٤]

الفاعل ما أسند إليه العامل فيه على جهة قيامه به.

والأصل تقدمه على المفعول[٤٥], ويجب إذا خيف اللبس, أو كان ضميرا متصلا, ويمتنع إذا اتصل به ضميره, أو اتصل المفعول دونه, وما وقع بعد إلّا, أو معناها وجب تأخيره.

وإذا[٤٦] تنازع العاملان ظاهرا بعدهما فيختار البصريون الثاني, والكوفيون[٤٧] الأول, [و] [٤٨] أيهما أعملت أضمرت الفاعل في المهمل موافقا للظاهر, أما المفعول فالمهمل إن كان الأول حذف أو الثاني أضمر, فإن[٤٩] منع مانع فالإظهار.

[نائب الفاعل][٥٠]

نائب الفاعل المفعول القائم مقامه, ولا يقع ثاني باب علمت, ولا ثالث باب أعلمت, ولا مفعول له, ولا معه, ويتعين المفعول به له, فإن لم يكن فالجميع سواء.

[باب المبتدأ]

المبتدأ هو المجرد المسند إليه, أو الصفة بعد نفي, أو استفهام رافعة لظاهر, أو حكمه, فإن طابقت مفردا فوجهان.

والأصل تقدمه [٣/و], ويجب في ذي الصدر, وما الخبر فعل [له][٥١] أو مساويه, ويمتنع في نحو: " أين زيدٌ؟ " [و][٥٢] " في الدار رجل" و" على التَمْرَةِ مثلها زَبَداً" و"عِنْدي أنّكَ قائمٌ"[٥٣], ولا ينكّر إلّا مع الفائدة.

[باب الخبر]

الخبر[٥٤] هو[٥٥] المجرد المسند به, ويحذف وجوبا في نحو: " لولا عليٌّ لهلك

عمر"[٥٦] و" ضربي زيدا قائما" و" كلُّ رجلٍ وضيعته" و" لَعَمرُكَ لأقومَنَّ ".

وقد يكون[٥٧] جملة فلا بد من رابط[٥٨], والروابط ثمان[٥٩].

[خبر إنّ وأخواتها]

خبر إنّ وأخواتها هو المسند بعد أحدها[٦٠], وهو كخبر المبتدأ إلّا في تقديمه غير ظرف.

[خبر لا لنفي الجنس]

خبر لا لنفي الجنس هو المسند بعدها.

[اسم ما و لا]

اسم[٦١] " ما" , و"لا" هو المسند [إليه][٦٢] بعدهما, وشرط " ما" عدم زيادة "إن" معها[٦٣], وإذا انتقض النفي, أو تقدم [الخبر][٦٤] بطل العمل.

[باب المنصوبات]

المنصوبات هو ما أشتمل على علم المفعولية.

[المفعول المطلق]

المفعول المطلق[٦٥]: هو مصدر يؤكد عامله, أو يبين نوعه[٦٦], أو عدده.

والمؤكد مفرد دائما[٦٧], ويجب حذف العامل سماعا [٣/ظ] في نحو: " سقيا" و" رعيا"[٦٨], وقياسا إذا وقع[٦٩] تفصيلا لأثر مضمون جملة,أو مثنى, أو مثبتا بـ" إلّا", أو معناها, أو مكررا بعد مبتدأ لا يكون خبرا عنه, أو مضمون جملة لا يحتمل[٧٠] غيره أو يحتمل[٧١], أو للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على أسم بمعناه وصاحبه.

[المفعول له]

المفعول له هو ما فعل لأجله فعل[٧٢], وبشرط كونه مصدرا متحدا بعامله وقتا, وفاعلا.

فإن فقد شرط فباللام.

[المفعول معه]

المفعول معه هو تالي الواو لمصاحبة معمول فعل, فإن كان لفظا فإن جاز العطف فوجهان, وإلّا فالنصب, وإن كان معنى فإن جاز العطف تعين, وإلّا فالنصب[٧٣].

[المفعول فيه]

المفعول فيه: ما فعل فيه الحدث من ظرف زمان, أو مكان مبهم, أو محمول عليه.

وأما ما[٧٤] بعد " دخلت" فمفعول به على المختار[٧٥].

[المفعول به]

المفعول به[٧٦]: هو ما وقع عليه فعل الفاعل, يجب[٧٧] تقدمه[٧٨] على الفعل في نحو: "مَنْ ضَرَبْتَ؟".

وحذف فعله في مواضع منها:

[المنادى]

المنادى: وهو المدعو بحرف النداء ولو تقديرا, ولا يقدر[٧٩] مع اسم الجنس, والإشارة [٤/و], والمستغاث, والمندوب.

وتجرد [٨٠]عن اللام إلّا "الله".

فالمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به, والمستغاث يخفض بلامها ويفتح لألفها, ولا لام[٨١], وغيرها ينصب.

[توابع المنادى]

وتوابع الأول من التأكيد والصفة, وعطف البيان ترفع[٨٢], وتنصب[٨٣], والبدل كالمستقل[٨٤] مطلقا, والمعطوف, إن كان مع اللام فالخليل[٨٥] يختار رفعه, ويونس[٨٦] نصبه, والمبرد[٨٧] إن كان "كالخليل"[٨٨] فكالخليل[٨٩], وإلّا فكيونس, وإلّا فكالبدل.

[الاشتغال]

ومنها[٩٠] المشتغل[٩١] عنه العامل: وهو اسم بعده فعل, أو شبهه[٩٢] مشتغل

عنه بضميره, أو متعلقه, ونصبه بفعل يفسره المشتغل[٩٣] ويجب بعد لوازم الفعل, ويختار بعد مضافه[٩٤], ولتناسب الفعلين أو[٩٥] كون الفعل طلبيا.

ويجب الرفع بعد لوازم الاسم, ومع الفصل بذي الصدر, ويتساوى الأمران في مثل "زيدٌ قامَ" و" عمرٌو أكرمتهُ", ويختار الرفع فيما عداها [٤/ظ].

[الحال]

الحال[٩٦]: ما تبين[٩٧] الهيأة غير نعت, والأصل تأخرها عن صاحبها ويمتنع إن كان نكرة مختصة[٩٨], ولا يجيء عن المضاف إليه إلّا إذا صح قيامه مقام المضاف[٩٩], أو كان المضاف بعضه, أو عاملا في الحال,

ويكون[١٠٠] جملة فالمضارع المثبت بالضمير وحده, وما سواه به, أو بالواو, أو بهما.

[التمييز]

التمييز: ما يرفع الإبهام المستقر عن ذات أو نسبة, ويفترق عن الحال بسبعة

أوجه[١٠١].

فالأول عن مفرد[١٠٢] مقدار غالبا فإن كان جنسا, ولم يقصد[١٠٣] الأنواع أفرد, وإلّا فلا.

والثاني عن نسبة في جملة, أو نحوها, أو إضافة, فإن [كان][١٠٤] صفة طابق ما انتصب عنه, وإلّا فما قصد إلّا مع الجنسية إلّا مع قصد الأنواع.

[المستثنى]

المستثنى: هو المذكور بعد "إلّا" أو[١٠٥] أخواتها مخرجا, أو غيره.

فالأوّل متصل, والثاني[١٠٦] منقطع, فإن كان بعد إلّا في الموجب, أو مقدماً على المستثنى منه, أو بعد " ماخلا" و" ما عدا" و"ليس" و"لا يكون" فالنصب.

ويكثر بعد "خلا" و"عدا", وفي المنقطع, ويختار البدل ولو[١٠٧] على المحل [٥/و] فيما بعد "إلّا" في التام غير[١٠٨] الموجب[١٠٩].

ويعرب[١١٠] بحسب العوامل في غير التام وهو غير موجب غالبا ويخفض بعد "سوى" و"غير" و" حاشا"على الأكثر.

[خبر كان وأخواتها]

خبر كان وأخواتها: هو[١١١] المسند بعد أحدها[١١٢], وهو كخبر المبتدأ ويتقدم معرفة, ويحذف "كان" وجوبا في نحو: "أما أنت منطلقا انطلقت".

ولك[١١٣] في نحو: "الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير"[١١٤] أربعة[١١٥] أوجه[١١٦].

[المنصوب بلا النافية للجنس]

المنصوب بلا لنفي الجنس[١١٧]: هو ما يليها نكرة مضافا, أو شبهه[١١٨], والمفرد يبنى على ما ينصب به, ومع التكرار خمسة أوجه[١١٩].

وإذا عرف, أو فصل فالرفع, والتكرار[١٢٠], ونعت المبني مفردا يليه مبني ومعرب وإلّا فعرب كالعطف.

[اسم إنّ]

اسم " إنّ " وأخواتها هو المسند إليه بعد أحدها.

[خبر ما ولا]

خبر "ما" و"لا" هو المسند بعدهما وإذا عطف عليه بموجب فالرفع.

[المجرورات]

المجرورات ما اشتمل على علم الإضافة.

[المضاف إليه]

المضاف إليه ما نسب إليه شيء بواسطة حرف الجر [٥/ ظ] مقدر، ويجرد[١٢١] المضاف عن التنوين, والنونين[١٢٢], ولا يضاف موصوف إلى صفته[١٢٣], وبالعكس, والاسم إلى مماثل له, وإضافة الصفة إلى معمولها لفظية, وغيرها[١٢٤] معنوية.

[المجرور بالحرف]

المجرور بالحرف ما نسب إليه شيء بواسطة حرف جر ملفوظ, ولابد من تعلق الجار والمجرور بالفعل, أو معناه إلّا ما استثني, ويجب حذف المتعلق إذا[١٢٥] كان أحدهما صفة أو صلة أو خبرا أو حالا, وكذلك الظرف[١٢٦].

[التوابع]

التوابع كل فرع بإعراب أصله.

[النعت]

النعت ما دل على معنى في متبوعه مطلقا وهو إما بحال موصوفة, ويتبعه في العشرة المشهورة, أو بحال متعلقه ويتبعه إعرابا, وتعريفا, وتنكيرا.

أما البواقي[١٢٧] فإن رفع ضمير الموصوف فموافق أيضاً, وإلّا فكالفعل.

[العطف]

العطف هو المقصود بالنسبة مع متبوعه, ولا يعطف على المرفوع المتصل [٦/و] إلّا مع الفصل[١٢٨], ولا على الضمير المجرور[١٢٩] إلّا مع إعادة الجار[١٣٠], ولا على معمولي عاملين مختلفين إلّا في نحو: "في الدار زيد والحجرة عمرو ".

[التأكيد]

التأكيد [هو] [١٣١] ما يقدر[١٣٢] أمر المتبوع[١٣٣] في النسبة أو الشمول فلفظية اللفظ المكرر, ومعنوية النفس, والعين, وكلاهما, وكل, وأجمع, وأخواته[١٣٤], ولا يؤكد[١٣٥] المرفوع المتصل بالأولين إلّا[١٣٦] بعد المنفصل.

[البدل]

البدل هو المقصود بالنسبة أصالة, وهو أربعة والغلط لا يقع من فصيح[١٣٧].

ولا يبدل ظاهر من مضمر[١٣٨] غير[١٣٩] الغائب بدل كل, ولا نكرة غير منعوتة[١٤٠] من معرفة.

[عطف البيان]

عطف البيان ما يوضح متبوعه غير صفة, وفصله من البدل بثمانية أمور[١٤١].

[المبنيات]

المبينات ما ناسب مبني الأصل.

[المضمر]

المضمر ما وضع لحاضر [٦/ ظ], أو غائب مقدم[١٤٢] ولو حكما, ولا يعود على متأخر لفظا, ورتبة إلّا فيما استثني.

فإن استقل فمنفصل, وإلّا فمتصل, والمتصل مرفوع, ومنصوب, ومجرور[١٤٣], والمنفصل غير مجرور, ولا يسوغ إلّا مع تعذر المتصل بالتقديم[١٤٤], أو الفصل, أو[١٤٥] الحذف, أو معنوية العامل, أو حرفيته, والرفع, أو بكونه[١٤٦] مسندا إليه صفة جرت على غير من هي له.

[اسم الإشارة]

اسم الإشارة ما وضع لمشار إليه، فللمذكر[١٤٧] "ذا", ومثناه "ذان"وللمؤنث "تا" و"تي", وفروعهما, ومثناهما[١٤٨], ولجمعهما أولا مدا وقصرا, ويدخلها هاء التنبيه, يلحقها[١٤٩] كاف الخطاب.

[الموصول]

الموصول ما افتقر إلى صلة, وعائد, وهو"الذي" و" التي" ومثناهما, ومجموعهما[١٥٠], و" ما" و" من", و" أل" و"ذو" و"ذا" وفي"ماذا صنعت" وجهان[١٥١], والصلة جملة خبرية[١٥٢] [٧/و] معهودة ذات عائد, ويجوز حذفه مفعولا, وصلة إلى[١٥٣] اسم فاعل, أو مفعول.

[الأسماء العاملة المشبهة بالأفعال]

الأسماء العاملة المشبهة[١٥٤] بالأفعال[١٥٥].

[المصدر]

المصدر اسم للحدث الجاري على الفعل, ويعمل [عمل فعله][١٥٦] مطلقا إلّا إذا كان مفعولا مطلقا, إلّا إذا كان بدلا عن الفعل, ولا يتقدم معموله عليه, ولا يضمر فيه[١٥٧].

[اسم الفاعل]

اسم الفاعل[١٥٨] ما وضع لمن قام به الفعل على معنى الحدوث, ويعمل بشرط الاعتماد على مصاحبه[١٥٩], أو النفي, أو الاستفهام وكونه لغير[١٦٠] الماضي, ويستوي الجميع مع اللام.

[اسم المفعول]

اسم[١٦١] المفعول ما وضع لمن وقع[١٦٢] عليه الفعل, وحكمه كأخيه.

[الصفة المشبهة]

الصفة المشبهة ما اشتق من لازم لمن قام به [على][١٦٣] معنى[١٦٤] الثبوت, ويفترق[١٦٥] عن اسم الفاعل بعشرة أوجه[١٦٦], ومعمولهما مرفوع, ومنصوب, ومجرور, مضاف, أو باللام, أو مجرد, وهي باللام, أو مجردة صارت ثمانية عشر[١٦٧].

فالممتنع " الحسن وجهه"[١٦٨] و[١٦٩]" الحسن وجه"و واختلف[١٧٠] في "حسن وجهه".

أما البواقي فالأحسن ذو الضمير الواحد, والحسن ذو الضميرين, والقبيح الخالي.

[اسم التفضيل]

اسم التفضيل[١٧١] ما اشتق لموصوف بزيادة على غيره, ولا يبنى إلّا من الثلاثي[١٧٢] المجرد[١٧٣] تام متصرف غير مبني منه أفعل لغيره[١٧٤].

ويتوصل إلى الفاقد بـ" أشد"[١٧٥], ونحوه, ويستعمل بـ"من" فيفرد, ويذكر, وباللام فيطابق, ومضافاً.

فإن قصد به[١٧٦] الزيادة [على من أضيف وجب كونه منهم وجاز الوجهان أو زيادة][١٧٧] [٧/ظ] مطلقا فالمطابقة, ولا برفع الظاهر إلّا منفيا, وهو لفظا لشيء, أو[١٧٨] معنى لشيء[١٧٩] فضل[١٨٠] باعتباره[١٨١] على نفسه باعتبار غيره[١٨٢].

[مباحث الأفعال]

مباحث الأفعال[١٨٣] يختص المضارع بالإعراب فيرتفع[١٨٤] بالتجرد[١٨٥] عن الناصب, والجازم, وينتصب بـ" لن" و"أن" بعد غير العلم وبعد الظن وجهان, وبـ" إذن" مع قصد الاستقبال, وعدم الاعتماد[١٨٦] و بـ"كي" السببية[١٨٧], وبـ"أن" المضمرة بعد "لامها", و" لام" الجحود, و" حتى" بمعنى " كي" أو[١٨٨] "إلى" بقصد الاستقبال و" أو" بمعنى "إلى" أو[١٨٩] "إلّا" و "فاء" السببية و" واو" المعية المسبوقين[١٩٠] بنفي[١٩١] أو طلب[١٩٢], والعاطفة له على اسم صريح.

ويجزم بـ" لام" الأمر و"لا" في النهي, و" لم" و"لما" فتقلبانه[١٩٣] ماضيا, ويفترقان[١٩٤] بخمسة أمور[١٩٥], وبـ" أن" مقدرة بعد الطلب مع قصد السببية, وكلم المجازاة المقتضية شرطا, وجزاءا فإن[١٩٦] كانا[١٩٧] مضارعين, أو الأول, فالجزم, وإن كان الثاني مضارعا فوجهان.

[أفعال المدح والذم]

أفعال المدح والذم [٨/و] ما وضع لإنشاء مدح, أو ذم فمنها " نعم"[١٩٨] و" بئس" و" ساء" [و][١٩٩] فاعلها معرف باللام أو مضاف إلى معرف بها, أو مضمر مميز

وبعده مخصوص مطابق, ومنها " حب" وفاعله "ذا" مطلقا وبعده مخصوص, وقد يقع قبله, أو بعده تمييز, أو حال يطابقه(٢٠٠).

[فعلا التعجب]

فعلا التعجب ما وضع لإنشاء التعجب نحو: " ما أحسن زيداً", و" أحسن

بزيد", ولا يتصرف فيهما, وما مبتدأ عند سيبويه[٢٠١], وما بعدها خبرها, والمجرور فاعل, موصولة عند الأخفش[٢٠٢], والخبر محذوف والمجرور مفعول.

[أفعال المقاربة]

أفعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء أو حصولا أو أخذ منه[٢٠٣], وتعمل عمل كان.

[أفعال القلوب]

أفعال القلوب أفعال تدخل[٢٠٤] على الاسمية لبيان ما نشأت عنه [٨/ظ] من ظن, أو يقين, وتنصب[٢٠٥] الجزأين [وتختص][٢٠٦] بالإلغاء و التعليق وبنحو: " علمتني منطلقا".

[الأفعال الناقصة]

الأفعال[٢٠٧] الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة, وهي غير محصورة والمشهور منها ستة عشر, وعملها مشهور, ويجوز فيها توسط أخبارها, وفيما عدا ليس والمبدوء بـ(ما) تقدمها عليها على المختار[٢٠٨].

[مباحث الحروف]

[حروف الجر][٢٠٩]

حروف الجر ما وضع للإفضاء بحدث[٢١٠] وهي مشهورة, وجوز بعضهم[٢١١] ورود كل منها بمعنى الآخر, والمختص منها بالظاهر "رب" و" الكاف"[٢١٢] و"الواو" و" التاء"[٢١٣] و"حتى" و"مذ" و"منذ".

[الحروف المشبهة بالفعل]

الحروف[٢١٤] المشبهة بالفعل مشهورة, ولها الصدر سوى " أنّ", وتفتح الهمزة[٢١٥] في موضع المصدر[٢١٦], ويكسر[٢١٧] في موضع الجمل, فإن جازا جاز [الأمران][٢١٨], ولا يعطف على محل أسمي[٢١٩] "أن" و"لكن" إلّا بعد مضي الخبر[٢٢٠].

[حروف العطف]

حروف العطف الواو للجمع مطلقا والفاء للترتيب و" ثم" و" حتى" له بمهلة, ومعطوفها جزء[٢٢١] أقوى, أو أضعف [٩/و], و" لا" و" بل" و"لكن" لأحد الأمرين معينا و "أو" و "أم" لأحدهما مبهما.

[حروف التنبيه]

حروف التنبيه "ألا" و"أما" و"ها".

[حروف النداء]

حروف النداء الهمزة للقريب[٢٢٢] و"أيا" و"هيا" للبعيد و"يا" لهما.

[حروف الإيجاب]

حروف الإيجاب "نعم" لتقرير سابقتها و"بلى" لإيجاب[٢٢٣] النفي و" أي" للإثبات بعد الاستفهام و"أجل" و"جير" و"أن" لتصديق الخبر.

[حرفا التفسير]

حرفا التفسير[٢٢٤] "أي" و"أن" في معنى القول.

[حروف المصدر]

حروف المصدر "ما" و"أن" للفعلية[٢٢٥], و"أن" للاسمية.

[حروف التحضيض]

حروف التحضيض[٢٢٦] " هلا" و"ألا" و" لولا" و"لوما" لها الصدر, ويلزمها الفعل ولو تقديرا.

[حرفا الاستفهام]

حرفا الاستفهام[٢٢٧] "الهمزة" و"هل", ويفترقان[٢٢٨] في خمسة[٢٢٩] أوجه[٢٣٠].

[تاء التأنيث الساكنة]

تاء التأنيث الساكنة[٢٣١] تلحق[٢٣٢] الماضي المسند إلى مؤنث[٢٣٣], ويختار ذكرها مع الفصل بغير "إلّا" وتركها مع الفصل بها, وفي باب " نعم" و"بئس" لك الخيار مع ظاهر اللفظي نحو: "طلع الشمس"[٢٣٤].

تمت[٢٣٥] الرسالة[٢٣٦] بعون الملك الوهاب في سنة (١٠٠٥).

هوامش البحث

(١) ينظر: أمل الأمل: ١٥٥/١.
(٢) أعيان الشيعة: ٦٠/٦.
(٣) روضات الجنات: ٦٣/٧.
(٤) ينظر: أمل الأمل: ١٥٥/١.
(٥) الشيخ بهاء الدين العاملي فقيها مجددا وشاعرا عرفانيا: ١٧١.
(٦) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٤٤٠/١, وينظر: نسمة السحر: ٣/ ٦٠.
(٧) ينظر: نسمة السحر: ٦٠/٣, وسلافة العصر: ٣٠٠, والطليعة من شعراء الشيعة: ٢/ ٢٥٧.
(٨) من الذين شرحوه الشيخ محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي الحريري العاملي. ينظر: أمل الأمل: ٦٢/١.
(٩) زيادة من "ب".
(١٠) في " أ ": البصاير.
(١١) في الأصل: بأمر, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١٢) في الأصل: لسانك, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١٣) في "أ ": القايم.
(١٤) في الأصل: بأعبا, وفي" أ": بأحباء.
(١٥) في " ج": [١/ظ].
(١٦) سقطت من "أ ".
(*) في جميع النسخ (المؤنة).
(١٧) في "أ ": كثيرة.
(١٨) سقطت من "ج".
(١٩) في الأصل: تضمنت.
(٢٠) في الأصل: و "أ ": لتوافق, وما أثبتناه من "ب" و"ج".
(٢١) ينظر: مغني اللبيب: ٤٩١, وهمع الهوامع: ٤٨/١.
(٢٢) في "ج": [٢/و].
(٢٣) والنداء والإسناد, قال ابن مالك:

بـــــالجر والتنـــــوين والنـــــدا وأل ومســـــند، للاســـــم تمييـــــز حصـــــل

(٢٤) غير واضحة في الأصل وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢٥) زيادة من "أ " و "ب" و"ج".
(٢٦) في "أ " و "ب" و"ج": بمستقبل.

(٢٧) هذا مذهب البصريين, أما الكوفيون فالقسيم الثالث عندهم الفعل الدائم, ينظر: معاني القرآن للقراء: ١٦٥/١., مجالس ثعلب: ٢٣١/١.
(٢٨) عبارة "والماضي" في الأصل: فالماضي.
(٢٩) عبارة "غير الضمير" في "أ ": عدم المضمر.
(٣٠) في "أ ": [١/ظ].
(٣١) هما نونا التوكيد إن باشرتاه ونون النسوة.
(٣٢) في "ب":[١/ظ].
(٣٣) هذا رأي البصريين, أما الكوفيون فيرون أنّ فعل الأمر مجزوم وهو معرب, ينظر: الأنصاف في مسائل الخلاف, المسألة: ٧٢, ٥٤٢/٢.
(٣٤) في "ب": [١/ظ].
(٣٥) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب: ٥٠/١, حاشية الصبان: ٧/١.
(٣٦) في "ج ": [٢/ظ].
(٣٧) في الأصل: الأولين, وفي " أ ": بالأوليين. وما أثبتناه من "ب "و "ج".
(٣٨) سقطت من "أ".
(٣٩) في الأصل: "أ "و "ج ": بالآخرين, وما أثبتناه من "ب".
(٤٠) في "أ ": تقدير.
(٤١) قال سيبويه: "وليس في الأفعال المضارعة جر كما أنّه ليس في الأسماء جزم", ينظر: كتاب سيبويه: ١٤/١.
(٤٢) في "ج": المثنى.
(٤٣) في "ج": [٣/و].
(٤٤) في الأصل: العامل, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٤٥) عبارة " على المفعول" ساقطة من "ب".
(٤٦) سقطت من" ج".
(٤٧) ينظر: الأنصاف في مسائل الخلاف, المسألة: ١٣, ١/ ٨٣, شرح التصريح على التوضيح: ٤٧٥/١.
(٤٨) زيادة من " أ " و" ج " .
(٤٩) في "ج": [٣/ظ].
(٥٠) في الأصل: المفعول وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٥١) زيادة من "م ".
(٥٢) زيادة من "م ".
(٥٣) في "م ": [١/ظ].
(٥٤) في "ب ": [٢/و].
(٥٥) في "ب ": وهو.
(٥٦) في "ج": [٤/و].
(٥٧) في "ب ": تكون.
(٥٨) في "أ " و"ج ": رابطة.
(٥٩) عبارة " الروابط ثمان" في "أ": وروابطان, وينظر في ذلك: شرح كافية ابن الحاجب: ٢٠٨/١, وشرح قطر الندى وبل الصدى: ١١٨
(٦٠) في" أ " أحدهما.
(٦١) غير واضحة في الأصل,وما أثبتناه من النسخ الأخرى
(٦٢) زيادة من "ج".
(٦٣) بعدها في "ج": ولا تنكير معموليها.
(٦٤) زيادة من" ب" و" ج".
(٦٥) عبارة " المفعول المطلق " غير واضحة في الأصل, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٦٦) في الأصل و"ب" و"ج" مبين, وما أثبتناه من "أ"..
(٦٧) عبارة " يؤكد عامله أو مبين نوعه أو عدده والمؤكد مفرد دائما" في "ج": يؤكد عامله والمؤكد مفرد دائما ويبين نوعه وعدده.

(٦٨) في "ج ": شكرا.
(٦٩) في "ج ":[٤/ظ].
(٧٠) في "أ " و" ب": تحتمل.
(٧١)في "أ " و" ب": تحتمل.
(٧٢) سقطت من" ج".
(٧٣) عبارة " وإن كان معنى فإن جاز العطف تعين وإلّا فالنصب" سقطت من" أ" و" ج".
(٧٤)سقطت من "ج".
(٧٥) ينظر: لسان العرب(دخل): ٢٣٩/١١, ومذهب سيبويه أنّه منصوب بنزع الخافض, وينظر: كتابه: ٣٥/١.
(٧٦) في "ج ":[٥/و].
(٧٧) في "ج ": ويجب.
(٧٨) في "ج ": تقديمه.
(٧٩) في "أ " و"ب " و" ج": تقدير.
(٨٠) في الأصل: تجدد, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٨١) في "أ ":[٢/ظ].
(٨٢) في الأصل: يرفع, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٨٣)في الأصل: ينصب, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٨٤) في "ب": [٢/ظ].
(٨٥) هو أبو عبد الرحمن, الخليل بن أحمد بن عمر الفراهيدي, البصري, إمام العربية وشيخ سيبويه, توفي سنة(١٧٥هـ), ينظر: مراتب النحويين ٥٤-٧٢, أخبار النحويين ٣٠, طبقات النحويين ٤٣-٤٧, وأنظر رأيه في: كتاب سيبويه: ١٨٧/٢, تسهيل الفوائد: ١٨١-١٨٢، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك: ٣٦/٤.
(٨٦)هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب البصري عالم بارع في النحو من أصحاب أبي عمرو بن العلاء, سمع منه سيبويه والكسائي والفراء توفي سنة(١٨٢هـ), ينظر: مراتب النحويين:٤٤-٤٧., أخبار النحويين: ٢٧, طبقات النحويين: ٤٨-٥٠, وينظر رأيه في كتاب سيبويه: ١٨٧/٢, شرح المفصل: ٢/٢-٣, شرح ابن عقيل: ٢٦٨/٢.
(٨٧) هو أبو العباس, محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري إمام العربية في بغداد في زمانه توفي سنة (٢٨٥ هـ), وينظر: مراتب النحويين: ١٣٥, أخبار النحويين: ٧٢, طبقات النحويين: ١٠٨-١٢٠, وأنظر رأيه في: المقتضب: ٢١٢/٢-٢١٣.
(٨٨) في "ج ":[٥/ظ].
(٨٩) في الأصل: فالخليل, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٩٠) سقطت من "ج ".
(٩١) في "ج ": ما اشتغل.
(٩٢) في "ج ": شبهة.
(٩٣) هذا رأي البصريين, أما الكوفيون فيذهبون إلى أنّه منصوب بالفعل الواقع بعده, ينظر: الأنصاف في مسائل الخلاف, المسألة(١٢): ٨٢/١.
(٩٤) في "ج ": مطانه.
(٩٥) في الأصل و"أ ": إذا, وما أثبتناه من النسختين الأخريين.
(٩٦) غير واضحة في الأصل, وما أثبتناه من النسخ الأخرى, وبعدها في "أ " و "ب": هي.
(٩٧) في "أ " و "ب" و "ج ": يبين, وفي النسخ كلها كتبت الهيأة هكذا: الهيئة.
(٩٨) في "ج ": مخصصة.
(٩٩) في "ج ":[٦/و].
(١٠٠) في "ج ": تكون.
(١٠١) ينظر: مغني اللبيب: ٦٠٠-٦٠٤.
(١٠٢) سقطت من "أ " و" ب" و"ج".
(١٠٣) عبارة " ولم يقصد" في "ج ": ولم يقد
(١٠٤) زيادة من "أ "و "ب" و "ج ".
(١٠٥) في "ج ": و.

(١٠٦) في "ج ":[٦/ظ].
(١٠٧) سقطت من "ج ".
(١٠٨) في جميع النسخ: الغير, والصحيح ما أثبتناه.
(١٠٩) في الأصل: موجب, وما أثبتناه من النسخ الأخرى, وفي "أ ":[٣/ و].
(١١٠) في "أ ": يعرف.
(١١١) في "ج ": وهو.
(١١٢) في "أ ": أحدهما.
(١١٣) في الأصل: ذلك, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١١٤) سقطت من "أ ", وأنظر القول في: مجمع الأمثال: ٢/ ٣٤١, وقد ورد في كتاب سيبويه: ١/ ٢٥٨, وأوضح المسالك: ٢٦١/١, وشرح قطر الندى وبل الصدى: ١٤١.
(١١٥) بعدها في "أ ": بعد.
(١١٦) في "ب ":[٣/و], وفي" ج": [٧/و], وتنظر الأوجه في: شرح التصريح: ٢٥٠/١, همع الهوامع: ٣٨٥/١.
(١١٧) عبارة "لنفي الجنس" غير واضحة في الأصل, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١١٨) عبارة " مضافا أو شبهه" في "ج": مضافة أو شبهة .
(١١٩) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب: ١٩٩/٢-٢٠٠.
(١٢٠) في "ج ":التكرير.
(١٢١) في الأصل: تجرد, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١٢٢) سقطت من "أ ".
(١٢٣) في "ج ": [٧/ظ].
(١٢٤) سقطت من "أ ".
(١٢٥) في "ب ": وإذا.
(١٢٦) في "ج ": الظروف.
(١٢٧) في "ج ": [٨/و].
(١٢٨) أجاز الكوفيون ذلك أما البصريون فقد منعوه إلّا على قبح أو ضرورة, ينظر: الأنصاف: المسالة ١٦٦: ٢/ ٤٧٥.
(١٢٩) في "أ ": [٣/ ظ].
(١٣٠) أجاز الكوفيون ذلك , ينظر: المسالة (٦٥) من الأنصاف في مسائل الخلاف: ٢/ ٤٦٣.
(١٣١) زيادة من " أ " و"ب " و"ج ".
(١٣٢) في "ب ": تقرر.
(١٣٣) في "ج " و"ب ": متبوعة.
(١٣٤) في "ج ": إخوته.
(١٣٥) في "ب ": [٣/ظ].
(١٣٦) في "ج ": [٨/ظ].
(١٣٧) ينظر: الأصول في النحو: ٢/ ٤٦-٤٨, وشرح قطر الندى وبل الصدى: ٣٠٩-٣١٠ وقد جعلها ستة أقسام.
(١٣٨) في "ب ": ضمير.
(١٣٩) سقطت من "ب ".
(١٤٠) في الأصل و "أ " و"ج": معنوية, وما أثبتناه من "ب".
(١٤١) ينظر: مغني اللبيب: ٥٩٣.
(١٤٢) في "ج ": تقدم ذكره, ولم يذكر المتكلم لأنّه داخل في الحاضر.
(١٤٣) في "ج ": [٩/و].
(١٤٤) في "ب" و "ج ": التقدم.
(١٤٥) في "ج ": و.
(١٤٦) في الأصل و"ب ": يكون.
(١٤٧) في "ج ": وللمذكر.
(١٤٨) في النسخ كلها: مثناها, إلّا النسخة (أ) وقد أثبتناه منها.

(١٤٩) في "ب ": تلحقها.
(١٥٠) في "أ " و"ب" و "ج ": جموعهما.
(١٥١) في "ج ": [٩/ ظ], وينظر: الوجهان في مغني اللبيب.: ٤٩٤.
(١٥٢) في "ج ": خيرية.
(١٥٣) في "ج ": أل.
(١٥٤) في "ب ": للشبه.
(١٥٥) عبارة " الأسماء المشبهة بالأفعال" غير واضحة في الأصل, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١٥٦) زيادة من "ج ".
(١٥٧) سقطت من "ج ".
(١٥٨) في "أ ": [٤/و], وهذه عبارة البصريين, أما عند الكوفيين فهو الفعل الدائم, ينظر: كتاب سيبويه: ١٣/١ والاشتقاق لابن السراج: ٣٧, ومعاني القرآن للفراء: ١/ ١٩٥, ومجالس ثعلب: ٢٣١/١.
(١٥٩) في "أ " و "ب " و"ج": صاحبه, وفي "ب": [٤/و].
(١٦٠) في "ج ": بغير, وقد أعمله الكسائي بمعنى المضي مطلقا, وتبعد هشام الضرير, ينظر: شرح كافية ابن الحاجب: ٤٨٧١٣٠, وشرح التصريح: ١٢/٢.
(١٦١) غير واضحة في الأصل, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١٦٢) في "ج": [١٠/ و].
(١٦٣) زيادة من "ج ".
(١٦٤) في الأصل: بعد, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١٦٥) في الأصل "أ ": يفترق.
(١٦٦) ينظر في: شرح قطر الندى: ٢٧٨, ومغني اللبيب: ٥٩٨, همع الهوامع: ٦٣/٣.
(١٦٧) ننظر في: شرح ابن عقيل: ١٤٥/٢, شرح كافية ابن الحاجب: ٢٠٥/٣.
(١٦٨) في "أ ": الوجهة.
(١٦٩) سقطت من "ج ".
(١٧٠) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب: ٢٠٥/٣, همع الهوامع: ٦٧/٣.
(١٧١) عبارة "اسم التفضيل" غير واضحة في الأصل, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١٧٢) في "أ " و"ب ": ثلاثي.
(١٧٣) في "أ " و "ب " و" ج": مجرد.
(١٧٤) في "ج ": [١٠/ظ].
(١٧٥) عبارة "بأشد" في "ج ": ما أشد.
(١٧٦) في "ج ": منه.
(١٧٧) زيادة من "أ "و "ب" و" ج".
(١٧٨) في "ج ": و.
(١٧٩) في "ب ": السببي.
(١٨٠) في "أ ": فصل.
(١٨١) في "ج ": باعتبار.
(١٨٢) وهو ما سمي بالمسألة الكحلية, ينظر: كتاب سيبويه: ٣١/٢, والمقتضب: ٢٤٨/٣.
(١٨٣) عبارة " مباحث الأفعال" غير واضحة في الأصل, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١٨٤) في الأصل: فيه يقع, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١٨٥) في "أ ": بالمجرد.
(١٨٦) في الأصل: الامتياز, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١٨٧) في "ج ": [١١/و].
(١٨٨) في "ج ":و.
(١٨٩) سقطت من " أ ".
(١٩٠) في "ج ":و.
(١٩١)في الأصل: معنى, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١٩٢) في "ب ": [٤/ظ].

(١٩٣) في "أ" و "ب ": فيقلبانه.
(١٩٤) في "ج ": تفترقان.
(١٩٥) في "أ ": [٤/ظ].
(١٩٦) ينظر: مغني اللبيب: ٣٦٧.
(١٩٧) في الأصل و"ج": كان, وما أثبتناه من " أ " و"ب ".
(١٩٨) في "ج ": [١١/ظ].
(١٩٩) زيادة من "أ " و"ب " و" ج".
(٢٠٠) في "ج ": تطابقه.
(٢٠١) هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي البصري النحوي, أستاذ العربية على الإطلاق توفي سنة(١٨٠هـ), وينظر: مراتب النحويين: ١٠٦, أخبار النحويين: ٣٧, طبقات النحويين: ٦٦- ٧٤, وأنظر رأيه في: كتاب سيبويه: ٧٣/١.
(٢٠٢) هو أبو الحسن, سعيد بن مسعدة المجاشعي, المعروف بالأخف الأوسط, تلميذ سيبويه وأحد علماء البصرة في اللغة والأدب توفي سنة (٢١٠هـ), وينظر: أخبار النحويين: ٣٩, نزهة الألباء: ٩١, طبقات النحويين: ٧٤-٧٦, وأنظر رأيه في: شرح كافية ابن الحاجب: ٤/ ٢٢٨.
(٢٠٣) في "أ " و "ب " و"ج": فيه.
(٢٠٤) في الأصل و"أ": يدخل, وما أثبتناه من " ب " و"ج ".
(٢٠٥) في الأصل: ينتصب, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢٠٦) زيادة من "أ " و"ب " و"ج".
(٢٠٧) في الأصل: أفعال, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢٠٨) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب: ١٩٩/٤.
(٢٠٩) سقطت من "ج ".
(٢١٠) زيادة من "ب " و "ج ", وفي "ب":[٥/و].
(٢١١) هم الكوفيون, ينظر: الخصائص: ٢/ ٣٠٨, شرح المفصل: ١٥/٨, ومغني اللبيب: ١١١, شرح التصريح: ٦٣٧/١.
(٢١٢) في "ج": [ب١٢/ظ].
(٢١٣) في الأصل: الباء, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢١٤) في الأصل: حروف, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢١٥) سقطت من"ج".
(٢١٦) عبارة " سوى أن وتفتح الهمزة في موضع المصدر" سقطت من "أ ".
(٢١٧) في "أ ": يكشر وفي "ج": يكسر
(٢١٨) زيادة من "ج".
(٢١٩) في "ج ": محل اسم.
(٢٢٠) هذا قول البصريين, أما الكوفيون فقد جوزه, ينظر: الأنصاف في مسائل الخلاف المسألة(٢٣): ١٨٥/١.
(٢٢١) في الأصل: جزا, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢٢٢) في "أ ": [٥/و], وفي "ج": [١٣/و].
(٢٢٣) في الأصل: للإيجاب, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢٢٤) عبارة "حرفا التفسير": غير واضحة في الأصل, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢٢٥) عبارة "وإن للفعلية": سقطت من "أ ".
(٢٢٦) عبارة "حروف التحضيض": غير واضحة في الأصل, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢٢٧) عبارة "حرفا الاستفهام": فير واضحة في الأصل, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢٢٨) في "ج ": تفترقان.
(٢٢٩) عبارة " في خمسة" في"ج": بخمسة, وتنظر هذه الأوجه في مغني اللبيب: ١٩.
(٢٣٠) عبارة "تاء التأنيث الساكنة": غير واضحة في الأصل, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢٣١) في الأصل: يلحق, وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢٣٢) في "ج ": المؤنث.
(٢٣٣) في "ج ": [١٣/ظ].

(٢٣٤) في "ج ": طلعت.
(٢٣٥) في "ج ": وتمت، وبعدها في "أ ": هذا آخر ما أوردناه وختام ما قصدناه الحمد لله رب العالمين نقل من نقل من مصنفه نور الله مرقده في سابع من شهر جمادى الأولى من شهور سنة سبع وعشرين ومئة وألف من الهجرة..
وبعدها في "ب": هذا آخر ما أوردناه وختام ما قصدناه كان الفراغ من تسويد الأصل ضحوة نهار الاثنين [٥/ظ] سابع شهر سنة (٩٧٥هـ) ومن محاسن الاتفاقات أنّ سابع شهر شوال هو تاريخ الإتمام وكان الفراغ من هذه النسخة في أوائل شهر شعبان سنة (٩٧٦هـ) تاريخ إتمامها.

إتمامهـــا بســـابع شـــهر شـــوال جنينـــا زهـــر أكمامـــه
وسابـــع شهـــر شـــوال غـــدا تـــاريخ إتمامـــه

نقلت هذه الرسالة الشريفة من شريف خط مؤلفها مؤلفها الشيخ بهاء الدين (رحمه الله تعالى) على يد الفقير إلى الله العلي محمد صالح بن محمد تقي في شهر جمادى الأولى(١٢٨٤هـ).
(٢٣٦) بعدها في "ج ": هذا أخر ما أوردنا وختام ما قصدنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

موارد البحث

- أخبار النحويين البصريين, أبو سعيد السيرافي, تحقيق: فريتس كرنكو, المطبعة الكاثوليكية, بيروت: ١٩٣٦م.
- الاشتقاق, أبو بكر ابن السراج, تحقيق: د. محمد صالح التكريتي, ط١, مطبعة المعارف, بغداد: ١٩٧٣م.
- الأصول في النحو, أبو بكر بن السراج, تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي, سلمان، مطبعة الأعظمي, بغداد: ١٣٩٣هـ- ١٩٦٣م.
- أعيان الشيعة, السيد محسن الأمين, تحقيق: حسن الأمين, دار المعارف, بيروت.
- أمل الأمل, الشيخ محمد بن الحسن(الحر العاملي), تحقيق: أحمد الحسيني, مكتبة الأندلس, ط١, مطبعة الأدب, النجف الأشرف: ١٣٨٥هـ.
- الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين, أبو البركات الأنباري, تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, ط٤, مطبعة السعادة, مصر: ١٣٨هـ- ١٩٦١.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك, ابن هشام الأنصاري, تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, ط٤, مطبعة النصر, القاهرة: ١٣٧٥هـ- ١٩٦٥م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد, ابن مالك, تحقيق: محمد كامل بركات, دار الكاتب العربي, القاهرة: ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨م.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك, تحقيق: محمود بن الجميل, مكتبة الصفا, ط١, القاهرة: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.
- الخصائص, أبو الفتح ابن جني, تحقيق محمد على النجار, ط٢, مطبعة دار الكتب, القاهرة: ١٣٧١-١٩٥٢م.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر, محمد المحبي, دار صادر, بيروت.

- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات, الخوانساري الأصفهاني, تحقيق: أسد الله أسماعيليان, قم: ١٣٩٢هـ.

- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل عصر, السيد علي خان المدني, المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية, إيران.

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك, عبد الله بن عقيل, تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, ط١٤, مطبعة السعادة, مصر: ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤.

- شرح التصريح على التوضيح, الشيخ خالد الأزهري, تحقيق: محمد باسل عيون السود, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت: ٢٠٠٠.

- شرح كافية ابن الحاجب, رضي الدين الأستربادي, تحقيق: أميل بديع يعقوب, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت: ١٩٩٨.

- شرح قطر الندى وبل الصدى, ابن هشام الأنصاري, تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, ط٧, مطبعة أمير: ١٣٨٢هـ.

- شرح المفصل, ابن يعيش النحوي, طبع ونشر إدارة الطباعة المنيرية.

- الشيخ بهاء الدين العاملي فقيها مجددا وشاعرا عرفانيا, د. دلال عباس, مجلة المنهاج, المجلد الثلاثون: ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

- طبقات النحويين واللغويين, أبو بكر الزبيدي, تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, ط١, طبعة الخانجي: ١٣٧٣هـ-١٩٥٤.

- الطليعة من شعراء الشيعة, الشيخ محمد السماوي, تحقيق: كامل سلمان الجبوري, ط١, دار المؤرخ العربي, بيروت, لبنان.

- كتاب سيبويه, سيبويه, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, ط٣, عالم الكتب: ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

- لسان العرب, ابن منظور, دار صادر للطباعة والنشر, بيروت, دار بيروت: ١٣٧٥هـ- ١٩٥٦م.

- مجالس ثعلب, أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, دار المعارف بمصر, القاهرة: ١٩٦٠م.

- مجمع الأمثال, أبو الفضل الميداني, مصر, ١٣٥٣هـ.

- مراتب النحويين, أبو الطيب اللغوي, تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, مطبعة النهضة بالفجالة, مصر: ١٣٧٥هـ- ١٩٥٥م.

- المقتضب, أبو العباس المبرد, تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة, القاهرة: ١٣٨٥هـ.

- معاني القرآن, أبو زكريا الفراء- تحقيق: "أحمد يوسف نجاتي, ومحمد علي النجار, وعبد الفتاح إسماعيل شلبي, مطبعة دار الكتب المصرية: ١٣٧٤هـ- ١٩٥٩م.

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب, ابن هشام الأنصاري, تحقيق مازن المبارك, ومحمد علي حمد الله, دار الفكر, بيروت.

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء, أبو البركات الأنباري, تحقيق: د. إبراهيم السامرائي, ط٢, مطبعة الأندلس, بغداد: ١٩٧٠م.

- نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر, الشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسني اليمني الصنعاني, تحقيق: كامل سلمان الجبوري, ط١, دار المؤرخ العربي, بيروت, لبنان.

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع, السيوطي, تحقيق: أحمد شمس الدين, دار الكتب العلمية, بيروت.